

اجتماع فريق خبراء لمراجعة مسودة التقرير العربي الموحد حول تنفيذ منهاج عمل بيجين بعد ثلاثين عاماً

الخلفية

أُعتمد إعلان ومنهاج عمل بيجين في العام 1995 خلال المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة، وأعيد التأكيد عليه خلال الدورة الاستثنائية الثالثة والعشرين للجمعية العامة للأمم المتحدة في العام 2000. ويشكل منهاج عمل بيجين إطاراً عالمياً لتحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين النساء والفتيات، ويدعو الحكومات والمجتمع الدولي والمجتمع المدني والقطاع الخاص إلى اتخاذ إجراءات استراتيجية في مجالات الاهتمام الحاسمة الاثني عشر التالية: الفقر؛ التعليم والتدريب؛ الصحة؛ العنف؛ النزاع المسلح؛ الاقتصاد؛ مواقع السلطة وصنع القرار؛ الآليات المؤسسية للنهوض بالمرأة؛ حقوق الإنسان؛ وسائل الإعلام؛ البيئة؛ والطفلات.

وفي إطار التحضيرات الوطنية والإقليمية لعملية المراجعة هذه، طلب مجلس الأمم المتحدة الاقتصادي والاجتماعي في قراره رقم (E/RES/2022/5) من جميع الدول أن تجري استعراضاً وطنياً شاملاً للتقدم المحرز والتحديات في تنفيذ إعلان ومنهاج عمل بيجين ونتائج الدورة الثالثة والعشرين للجمعية العامة. كما طلب القرار من لجان الأمم المتحدة الإقليمية بما فيها لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) إجراء استعراضات إقليمية لمواكبة نتائج الاستعراض العالمي في عام 2025. ويأتي هذا انسجاماً مع قرارات الأمم المتحدة السابقة ذات الصلة.

ينبثق عن عملية الاستعراض التي تتم بطريقة تشاركية مع الحكومات الوطنية وأصحاب المصلحة المتعددين، وثيقة ختامية تعزز الالتزام العالمي بتمكين النساء والفتيات وتحدد أولويات العمل للسنوات الخمس التالية، وبحسب برنامج عمل لجنة وضع المرأة، تصب نتائج تقارير الاستعراضات الوطنية والإقليمية المقدمة من اللجان الإقليمية في التقرير النهائي للأمم العام للأمم المتحدة. والأمم المتحدة بصدد التجهيز للبدء في المراجعة الدورية بعد ثلاثين عاماً، بحيث أنه من المتوقع أن يتم الاحتفال بالذكرى السنوية الثلاثون لإعلان ومنهاج عمل بيجين في شهر آذار/مارس 2025 حيث ستعقد الجمعية العامة للأمم المتحدة اجتماعاً رفيع المستوى لمدة يوم واحد للاحتفال بهذه الذكرى ولتسريع تحقيق للمساواة بين الجنسين وتمكين جميع النساء والفتيات. كما سيجتمع المجتمع الدولي في إطار الدورة التاسعة والستين للجنة وضع المرأة المنعقدة في آذار/مارس 2025 لعرض أهم أشكال التقدم في تنفيذ منهاج عمل بيجين والعقبات التي واجهت الدول. يعتبر الاحتفال بهذه الذكرى مناسبة مهمة لتعزيز إدماج وتطبيق السياسات المستجيبة لمنظور المساواة بين الجنسين لتحقيق أهداف خطة التنمية المستدامة 2030، والالتزامات الدولية الأخرى، مثل قرار مجلس الأمن 1325 لعام (2000) والقرارات التالية عليه، وخطة عمل أديس أبابا للمؤتمر الثالث لتمويل التنمية (2015)، واتفاقية باريس بخصوص التغير المناخي (2015).

وقد استهلّت عملية المراجعة الدورية لتنفيذ منهاج عمل بيجين بعد ثلاثين عاماً بإصدار مذكرة توجيهية للمراجعات الشاملة على الصعيد الوطني بهدف دعم الدول والجهات المعنية الأخرى عند الشروع في إجراء المراجعات على المستوى الوطني. وقد عمل المكتب الرئيسي التابع لهيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (هيئة الأمم المتحدة للمرأة) ولجان الأمم المتحدة الإقليمية الخمس، على إعداد هذه المذكرة التوجيهية، وهي الآن متوفرة باللغات الستة المعتمدة في الأمم المتحدة بما فيها اللغة العربية.

وبناءً عليه، وتماشياً مع الاستعراضات السابقة، تتعاون الإسكوا مع كل من المكتب الإقليمي لهيئة الأمم المتحدة للمرأة ومع جامعة الدول العربية، عملية الاستعراض الإقليمي بناءً على المراجعات الوطنية. كما جرت العادة في عمليات الاستعراض السابقة، نفذت الإسكوا برنامج عمل تشاركي شامل ومتكامل يتم تنفيذه بالشراكة مع مكتب هيئة الأمم المتحدة للمرأة للدول العربية وجامعة الدول العربية، يهدف إلى دعم ومواكبة الدول العربية في عمليات تحضير التقارير الوطنية وفي عمليات المراجعة الدورية لبيجين بعد مرور ثلاثين عاماً. كما شمل برنامج العمل عقد سلسلة من الأنشطة واللقاءات الإقليمية حول التقدم المحرز في تنفيذ إعلان ومنهاج عمل بيجين بعد ثلاثين عاماً في المنطقة العربية وذلك مع منظمات المجتمع المدني، ممثلي وممثلات البرلمانات العربية، والمنظمات المعنية بشؤون ذوي الإعاقة وكبار السن العاملة على قضايا النساء والفتيات ذوات الإعاقة، وكذلك مع اليافعين واليافعات. كما وقدمت ستة عشر دولة عربية تقارير حول التقدم المحرز نحو تنفيذ إعلان ومنهاج عمل بيجين بعد ثلاثين عاماً.

قامت الإسكوا مع شركائها بإعداد مسودة التقرير العربي الموحد حول تنفيذ إعلان ومنهاج عمل بيجين بعد ثلاثين عاماً. وهو يهدف إلى تحديد الإنجازات والعوائق التي تشهدها المنطقة العربية في النهوض بأوضاع المرأة بعد 30 عاماً من إعلان ومنهاج عمل بيجين، أخذين بعين الاعتبار التحديات العالمية والإقليمية التي شهدتها المنطقة، والتفاوت في السياقات السياسية والاقتصادية والاجتماعية ما بين الدول العربية. حيث اعتمد التقرير على عدة مصادر في أقسامه المختلفة بما في ذلك التقارير الوطنية، وبيانات إحصائية إقليمية توفرها إدارة الإحصاء في الإسكوا، وأخرى توفرها منظمات الأمم المتحدة المتخصصة. ويهدف التقرير لعرض الاتجاهات الإقليمية، مع الإشارة إلى أمثلة من التقارير الوطنية للإجراءات التي تم اتخاذها والتي كان لها أثر في تحقيق الإنجازات في التقدم المحرز نحو تنفيذ إعلان ومنهاج عمل بيجين، كما يعرض التقرير البيانات الإقليمية لوضع المرأة في المنطقة، ويسعى لتحليل التحديات التي تواجه التقدم المحرز، وتقديم رؤية إقليمية للسنوات الخمسة القادمة.

اجتماع فريق خبراء لمراجعة مسودة التقرير العربي الموحد حول تنفيذ منهاج عمل بيجين بعد ثلاثين عاماً

سوف يعقد في أيلول/سبتمبر 2024 اجتماع فريق الخبراء لعرض ومناقشة مسودة التقرير الإقليمي. كما سيهدف الاجتماع إلى التناول في الأوضاع المستجدة للمرأة في ضوء التغيرات الحرجة التي يمر بها العالم والبلدان العربية. ويعتبر الاجتماع مناسبة لاستعراض الإنجازات وأيضاً لتحديد أبرز العقبات والتحديات التي ما زالت تواجهها دول المنطقة، وكيفية تجاوزها والتغلب عليها، وتقييم أثر جائحة الكوفيد 19 على التقدم المحرز في تنفيذ منهاج عمل بيجين، وكيفية تسريع وتكثيف الجهود لتدارك هذا الأثر، ولتحديد الأولويات الناشئة، ورفع توصيات لاستكمال الجهود المشتركة للسنوات الخمس المقبلة من أجل دعم قضايا المرأة، والتعجيل في تنفيذ إعلان ومنهاج عمل بيجين في المنطقة العربية. وسوف يتم مراجعة التقرير على ضوء المناقشات، ليتم رفعه لاحقاً إلى الاجتماع الرفيع المستوى المزمع عقده في شهر كانون الأول/ديسمبر 2024 في مسقط، من أجل اعتماده.

المشاركين والمشاركات

خبراء وخبيرات من الآليات الوطنية المعنية ومن منظمات وإئتلافات المجتمع المدني الإقليمية والأكاديميين والأكاديميات والمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان.

الموعد والمكان

يعقد الحوار يومي الثلاثاء والأربعاء والخميس الموافق في 3-4 أيلول 2024 في فندق الفيرومونت من الساعة 9:00 صباحاً وحتى 4:30 مساءً.

مقترح جدول الأعمال

اليوم الأول: الثلاثاء 3 أيلول/سبتمبر 2024	
الموعد	الفعالية
10:00 – 9:30	<p>الجلسة الافتتاحية</p> <ul style="list-style-type: none"> كلمة مركز المرأة في الإسكوا – السيدة سلمى النمى، مسؤولة أولى للشؤون الاجتماعية والمساواة بين الجنسين كلمة جامعة الدول العربية – وزير مفوض/ دعاء فؤاد خليفة- مديرة إدارة المرأة – قطاع الشؤون الاجتماعية كلمة هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة – كلمة هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة – السيدة يانكا فان ديرجراف-كوكلر، نائبة المديرية الإقليمية لمكتب هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة للدول العربية. تعريف المشاركين والمشاركات وعرض أهداف اجتماع الخبراء ومنهجية العمل
10:30 – 10:00	<p>الجلسة الأولى: منهجية المراجعة الشاملة لبيجين بعد ثلاثين عاما <i>إدارة الجلسة: شذى عبد اللطيف – مسؤولة ملف التعاون الإقليمي والدولي، جامعة الدول العربية</i></p> <ul style="list-style-type: none"> عرض منهجية إعداد التقرير الإقليمي الموحد – د. ماجد عثمان، مستشار رئيسي لإعداد التقرير العربي الموحد حول التقدم المحرز ببيجين+30 أسئلة ونقاش
12:00 – 10:30	<p>الجلسة الثانية: القسم الأول: وضع المرأة في المنطقة العربية <i>إدارة الجلسة: السيدة ندى دروزة، رئيسة مركز المرأة في الإسكوا</i></p> <p>السياق الإقليمي والدولي وتحليل وضع النساء والفتيات في المنطقة</p> <ul style="list-style-type: none"> مجموعات عمل ونقاش
12:15 – 12:00	استراحة قهوة
13:30 – 12:15	<p>الجلسة الثالثة: القسم الثاني: أهم نتائج المراجعة المتعلقة بالإنجازات والتحديات والعثرات، والأولويات في الخمس سنوات الماضية <i>إدارة الجلسة: السيدة سيمون إليس أولوتش-أولونيا، المستشارة الإقليمية للمشاركة السياسية للمرأة والقيادة والحكومة، هيئة الأمم المتحدة للمرأة</i></p> <ul style="list-style-type: none"> مجموعات عمل ونقاش
14:30 – 13:30	استراحة غداء
16:30 – 14:30	<p>الجلسة الرابعة: القسم الثالث: التقدم المحرز عبر مجالات الاهتمام الحاسمة الاثنا عشر <i>إدارة الجلسة: السيدة سلمى النمى، مسؤولة أولى للشؤون الاجتماعية والمساواة بين الجنسين</i></p> <p>عرض – د. ماجد عثمان، مستشار رئيسي لإعداد التقرير العربي</p> <ul style="list-style-type: none"> أهم نتائج المراجعة المتعلقة بالتنمية الشاملة والرخاء المشترك والعمل اللائق أهم نتائج المراجعة المتعلقة بالقضاء على الفقر، والحماية الاجتماعية، والخدمات الاجتماعية

	▪ أهم نتائج المراجعة المتعلقة التحرر من العنف والوصم والقوالب النمطية
اليوم الثاني: الأربعاء 4 أيلول/سبتمبر 2024	
الفعالية	الموعد
<p>متابعة الجلسة الرابعة: استكمال القسم الثالث: التقدم المحرز عبر مجالات الاهتمام الحاسمة الاثنا عشر</p> <p>إدارة الجلسة: السيدة سلمى النمى، مسؤولة أولى للشؤون الاجتماعية والمساواة بين الجنسين</p> <p>عرض - د. ماجد عثمان، مستشار رئيسي لإعداد التقرير العربي</p> <ul style="list-style-type: none"> ▪ المشاركة والمساءلة والمؤسسات المراعية لمنظور المساواة بين الجنسين ▪ المجتمعات المسالمة التي لا يُهمَّش فيها أحد ▪ الحفاظ على البيئة وحمايتها وإصلاحها 	11:15 – 9:30
<p>الجلسة الخامسة: القسم الثالث: المؤسسات الوطنية والإجراءات</p> <p>إدارة الجلسة: السيدة سيمون إليس أولوتش-أولونيا، المستشارة الإقليمية للمشاركة السياسية للمرأة والقيادة والحوكمة، هيئة الأمم المتحدة للمرأة</p> <p>عرض حول نتائج المراجعة المتعلقة الموائمة ما بين الاستراتيجيات الوطنية للمرأة وخطط تنفيذ أهداف التنمية المستدامة وحول التمويل من أجل المساواة بين الجنسين والترتيبات المؤسسية التنسيقية لمتابعة تنفيذ إعلان ومنهاج عمل بيجين</p> <p>د. ماجد عثمان، مستشار رئيسي لإعداد التقرير العربي</p> <ul style="list-style-type: none"> ▪ أسئلة ونقاش 	12:15 – 11:15
استراحة قهوة	12:30 – 12:15
<p>الجلسة السادسة: القسم الرابع: البيانات والإحصاءات</p> <p>إدارة الجلسة: السيدة ندى دروزة، رئيسة مركز المرأة في الإسكوا</p> <p>عرض لتقييم واقع وتوفير البيانات والإحصاءات ومؤشرات التنمية المستدامة الخاصة بالجنسين على المستوى الإقليمي والبرامج المخصصة لتحسين توفير البيانات وتطوير منظومة إحصاءات الجنسين والبيانات المصنفة حسب الجنس.</p> <p>د. ماجد عثمان، مستشار رئيسي لإعداد التقرير العربي</p> <ul style="list-style-type: none"> ▪ أسئلة ونقاش 	13:30 – 12:30
استراحة غداء	14:30 – 13:30
<p>الجلسة السابعة: القسم الخامس: الاستنتاجات والأولويات القادمة</p> <p>إدارة الجلسة: السيدة سلمى النمى، مسؤولة أولى للشؤون الاجتماعية والمساواة بين الجنسين</p> <p>عرض للأولويات الإقليمية وخارطة الطريق للإسراع بوتيرة تحقيق المساواة بين الجنسين</p> <ul style="list-style-type: none"> ▪ مجموعات عمل ونقاش 	16:00 – 14:30
<p>الجلسة الثامنة: مستخلصات وتوصيات ختامية</p> <p>إدارة الجلسة: السيدة ندى دروزة، رئيسة مركز المرأة في الإسكوا</p> <ul style="list-style-type: none"> ▪ عرض لأهم التوصيات ومستخلصات المراجعة ▪ الاختتام 	16:30 – 16:00